

الرياضة الدولية

ميونيخ قلقة على ناديها
بايرن بحاجة لتدعيمات

يعيش البافاريون فترة قلقة على ناديهم بايرن ميونيخ الذي حقق بداية قوية محلياً وأوروبياً، بيد أن المباراة الاخيرة امام بوروسيا مونشنغلاذباخ أظهرت ان أحلام الفريق لن يكون من السهل تحقيقها خصوصاً مع غياب التعاقبات

حسنة زينة الدين

شتان ما بين الامس واليوم بالنسبة إلى بايرن ميونيخ. بالأمس، وقبل العطلة الشتوية، كان النادي البافاري يصل ويجول في ملاعب ألمانيا وأوروبا: نتائج لأفنة في الدوري المحلي وأداء مميز في دوري أبطال أوروبا توجهما بتصدر الترتيب في كلتا المسابقتين. قدم بايرن صورة الفريق البطل والقادم بقوة إلى اعتلاء المنصات:

هجوم قوي ووسط مرعب ودفاع ثابت وحارس مرمى استطاع الحفاظ على نظافة شبكته في 12 مباراة متتالية. ذهب كثيرون إلى حد تشبيه بايرن ببرشلونة الإسباني، حتى وصل الأمر بهؤلاء إلى اعتبار أن النادي الكاتالوني هو الوحيد فقط الذي بإمكانه ان يحول دون تحقيق البافاري لقب دوري أبطال أوروبا الذي سيستضيفه ملعبه «اليانز ارينا».

اما اليوم، وتحديداً بعد المباراة امام بوروسيا مونشنغلاذباخ في انطلاق مرحلة الاياب، تبدل المشهد كلياً. سقوط الفريق الكبير في ملعب «بوروسيا بارك» أربك البافاريين وجعلهم يعيدون حساباتهم ويبدلون في آرائهم. المدير التنفيذي للنادي، كارل هاينز رومينغيه، لم يتوان عن القول «لا الكأس ولا دوري الابطال يعوضون لقب الدوري، علينا ان نترك الاحلام بنهائي دوري الابطال. الحديث عن الثلاثية يزعجني».

البعض في ميونيخ أطلق الصرخة مطالباً بتعاقبات

جديدة وكبيرة تليق بفريق بحجم بايرن خصوصاً في مركزي قلب الدفاع مع الغياب الطويل للبلجيكي دانيال فان بوين لصابته في مباراة غلاذباخ وفي الهجوم ليجاد بديل للهدف ماريو غوميز. حُكي الكثير عن أسماء عديدة مرشحة لارتداء قميص البافاري كالبرازيلي دانتي، مدافع مونشنغلاذباخ، والبلجيكي يان فيرتونغن، مدافع اياكس امستردام الهولندي، والبلغاري ديميتار برباتوف، مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي، والبولوني روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم بوروسيا دورتموند، والسويسري غزيردان شاكير، جناح بازل، بيد أن المدير الرياضي لبايرن، اللاعب السابق كريستيان نيرلينغر، خرج بتصريح مفاجئ اعتبر فيه ان النادي لن يدخل سوق الانتقالات الشتوي رغم النقص في خط دفاعه، مشيراً إلى ان جيروم بواتنغ سيعوض فان بوين ومضيفاً «لدينا أيضاً (البرازيلي) لويس غوستافو (الاوكراني) اناتولي تيموتشوك

(لاعب الوسط) بإمكانهما اللعب في الدفاع»: ضارباً عرض الحائط بكل النداءات المطالبة بالقيام بتعزيزات ومن بينها القائد فيليب لام. أكثر من ذلك، فإن بعض الصحف بدأت بترشيح أسماء لخلافة بوب هابنكس على رأس الجهاز الفني للفريق من بينها السويسري لوسيان فاغر مدرب مونشنغلاذباخ ولاعب البافاري السابق تورستن فينك، مدرب بازل السويسري، في حين ان رئيس بايرن، أولي هونيس، لم يخف إعجابه بميركو سلومكا، مدرب هانوفر، كما غازل أيضاً مدرب الفريق السابق بورغن كلينسمان. اما الرئيس الفخري للنادي، فرانكس بيكنباور، فقد بدا غاضباً من الأداء امام مونشنغلاذباخ، منتقداً على وجه التحديد الجهة اليمنى للفريق التي كانت معطلة بالكامل.

إذا الأجواء ليست مريحة في ميونيخ على الاطلاق، حيث بات الجميع هناك على يقين بأن الوصول إلى الاهداف التي وضعها النادي في هذا الموسم لن يكون سهلاً بتاتاً، إذ ان البافاري يلقى منافسة شديدة في الدوري من دورتموند وشالكة ومونشنغلاذباخ، اما في دوري أبطال أوروبا فإن الصورة انقضت أخيراً وتحديداً بعد لقاء غلاذباخ بان بايرن لا يقف على قدم المساواة مع برشلونة وريال مدريد.

هذا الامر اتضح أكثر مع حدوث بعض الغيابات في الفريق، حيث بدا واضحاً أن النادي البافاري لا يمتلك دكة بدلاء قادرة على تعويض النجوم الاساسيين، ويمكن القول ان أسماء كنيلس بيترسين والياباني تاكاشي أوسامي والنمسوي ديفيد الأبا لا تليق بناد عريق كبايرن ميونيخ. وهنا، لا يمكن إلا تحميل ادارة البافاري المسؤولية جراء اتباعها سياسة التشف، وهذا الامر الذي أغضب كثيراً أنصار النادي خصوصاً بعد الإصابة الأخيرة التي تعرض لها فان بوين.

ثمة نقطة أخرى يفقدتها بايرن ميونيخ وكانت احدي نقاط قوته في الماضي، وهي عدم وجود قائد فعلي في الميدان على غرار ما كان الأمر مع الهولندي مارك فان بومل وميكايل بالاك وشتيفان ايفنبرغ، حيث بدا فيليب لام وباستيان شفاینشتايفر بعيدون كل البعد عن الصفات القيادية التي كان يتمتع بها اللاعبون الثلاثة السالفو الذكر، وهذا ما أشار إليه بكنباور بوضوح قبل فترة.

لا شك بان بايرن ميونيخ مدعو اليوم لمصالحة جماهيره أمام فولسبورغ، غير أن الفوز وحده لا يكفي لطماننة الانصار، إذ ان عدم تحرك الادارة في الايام الأخيرة من سوق الانتقالات الشتوي من شأنه ان يُبقي الندوب في جسم الفريق البافاري، وهي معرّضة لأن تظهر أكثر، لا محالة، في قادم المواعيد الكبيرة.

كان وايفنبرغ
عائدات؟

يحكى في ألمانيا أن ثمة توجهاً لدى المدير التنفيذي لبايرن ميونيخ، كارل هاينز رومينغيه، ورئيسه أولي هونيس لتسليم مقاليد القيادة في ادارة النادي في 2013 لوجه شابة من أبناء النادي، حيث يتداول بقوة اسما النجمين السابقين اوليفر كان (الصورة) وشتيفان ايفنبرغ.



بدا يتداول في ألمانيا أسماء مدربين لخلافة هاينكس (أ ف ب)

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة الحادية والعشرون): السبت:	ألمانيا (المرحلة التاسعة عشرة): السبت:	بريدا - دي غرافشاب (20,45) هيراكليس - اكسلسيور (20,45) رودا - الكمار (21,45) - الاحد: فينورد - اياكس امستردام (13,30) تفتني انشكيد - غرونينغن (15,30) فالفيك - فينلو (15,30) نيميغن - انو دن هاغ (17,30) - الاحد: كاس انكلترا (الدور الرابع): السبت: كوينز بارك رينجرز - تشلسي (14,00) ليفربول - مانشستر يونايتد (14,45) بولتون واندررز - سوانسي سيتي (17,00) وست بروميتش البيون - نوريتش سيتي (17,00) دربي كاوتي - ستوك سيتي (17,00) ليستر سيتي - سويندون تاون (17,00) ميلول - ساوثمبتون (17,00) هال سيتي - كراولي (17,00) بلاكبول - شيفيلد ونسداني (17,00) ستيفيناج - نوتس كاوتي (17,00) شيفيلد يونايتد - برمنغهام سيتي (17,00) برايتون - نيوكاسل يونايتد (17,00) - الاحد: سندرلاند - ميدلزبره (15,30) ارسنال - استون فيلا (18,00).
اسبانيول - ريال مايوركا (19,00) رايو فايكانو - اتلتيك بلباو (19,00) ريال مدريد - ريال سرقسطة (21,00) فياريال - برشلونة (23,00) - الاحد: ريال بيتيس - غرناطة (13,00) ريال سوسبيداد - سبورتيغ خيخون (17,00) ليفانتي - خيتافي (17,00) راسينغ سانتاندر - فالنسيا (19,00) ملقة - اشبيلية (22,30) - الاثني: اوساسونا - اتلتيكو مدريد (22,00)	بايرن ميونيخ - فولسبورغ (16,30) بوروسيا دورتموند - هوفنهايم (16,30) هيرتا برلين - هامبورغ (16,30) فيردر بريمن - باير ليفركوزن (16,30) اوغسبورغ - كايزرسلاوترن (16,30) كولن - شالكة (19,30) - الاحد: ماينتس - فرايبورغ (16,30) شتوتغارت - بوروسيا مونشنغلاذباخ (18,30)	كاتانيا - بارما (19,00) يوفنتوس - اودينيزي (21,45) - الاحد: فيورنتينا - سينا (13,30) كييفو - لاتسيو (16,00) روما - بولونيا (16,00) ليتشي - انتر ميلانو (16,00) باليرمو - نوافارا (16,00) جنوى - نابولي (16,00) تشيزينا - اتالانتا (16,00) ميلان - كالياري (21,45)
إيطاليا (المرحلة العشرون): السبت: كاتانيا - بارما (19,00) يوفنتوس - اودينيزي (21,45) - الاحد: فيورنتينا - سينا (13,30) كييفو - لاتسيو (16,00) روما - بولونيا (16,00) ليتشي - انتر ميلانو (16,00) باليرمو - نوافارا (16,00) جنوى - نابولي (16,00) تشيزينا - اتالانتا (16,00) ميلان - كالياري (21,45)	فرنسا (المرحلة الحادية والعشرون): السبت: اوسير - نانسي (20,00) ليون - ديجون (20,00) نيس - مونبلييه (20,00) تولوز - كاين (20,00) بريست - باريس سان جيرمان (20,00) لوريان - سوشو (20,00) ليل - سانت اتيان (22,00) - الاحد: فالنسيان - اجاكسيو (18,00) ايفيان - بوردو (18,00) رين - مرسيليا (22,00)	هولندا (المرحلة التاسعة عشرة): السبت: هيرفين - اوترخت (19,45)